

النهاية في غريب الأثر

- { قمقم } ... في حديث علي [يَحْمُلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُتَّعِنْدُ جَرَّ الْقَمَقَمِ الْمُسَجَّرِ]
[هو البَحْرُ . يقال : وَقَعَ فِي قَمَقَمٍ مِنَ الْأَرْضِ : إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ .
وَالْقَمَقَمُ : السَّيِّدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ .
- وفي حديث عمر [لَأَنْ أَشْرَبَ قُمْقُمًا أَحْرَقَ مَا أَحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ
نَبِيذَ جَرٍّ] الْقُمْقُمُ : مَا يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ زُحَّاسٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ ضَيْقَ الرَّأْسِ .
أَرَادَ شُرْبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ .
- ومنه الحديث [كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالْقُمْقُمِ] هَكَذَا رُوي . ورواه بعضهم [كَمَا
يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمُ] وَهُوَ أَبْيَنُ إِنَّ سَاعِدَتَهُ صَحَّاحَةُ الرَّوَايَةِ